

التقاعد كما يعيشه المغاربة



انتجت شركة اكسا الرائدة في مجال التأمين دراسة عن مؤشرات التقاعد بالمغرب كشف عنها بالدار البيضاء وتعتبر الاولى من نوعها على الصعيد العربي وقد اظهرت هذه الدراسة التي اتخذت شعار: " التقاعد كيف يعيشه المغاربة وكيف ينظرون إليه؟ " ان نظرة المغاربة إلى التقاعد قد تغيرت، لأنهم أصبحوا أكثر وعياً من أجدادهم بالتمتع تقاعد مريح يقيهم من الهشاشة والفقر ويمكنهم من الحفاظ على الرعاية الصحية في سن الشيخوخة.

وأشارت الدراسة ان نسبة 35% من المغاربة فقط من هيئوا لتقاعدهم فيما يبلغ معدل سن هؤلاء المهتمين 30 سنة مقابل 47 سنة تخص المقبلين على هذه الخطوة، وتعد العناية والاهتمام بالأسرة من بين أهم المحددات التي تدفع إلى الإقتصاد من أجل الحصول على تقاعد مريح، وأضافت الدراسة أن الإشتراكات بصناديق القطاع العام تعد المصدر الرئيسي لعائدات التقاعد، وأوضحت أن الحكومة في نظر المستجوبين المغاربة مطالبة بضمان تمويل التقاعد.

كما أظهرت الدراسة التي شملت 26 بلدا ضمنها المغرب أن قلق المغاربة بشأن أنظمة التقاعد يعد أقل نسبة مقارنة مع البلدان

السوسولوجية سمية نعمان كسوس في كلمة لها - ارتفاع نسبة معدل الحياة للنساء إلى 72 سنة ولدى الرجال إلى 68 سنة إضافة إلى أن نسبة الساكنة التي تبلغ أكثر من 60 سنة تمثل نسبة 20 بالمائة والتي سترتفع سنة 2050 لتشمل ربع الساكنة.

● مليكة واليالي

الأخرى...
ويحمل مؤشر الدراسة مشروعا سوسولوجيا طموحا يعني بالتنمية البشرية خصوصا وأن إصلاح أنظمة التقاعد أصبح في الوقت الرهن من بين الرهانات الأساسية لضمان تقاعد يلائم الحاجيات والتطلعات خصوصا مع استحضار بعض المعطيات التي تؤكد - كما أشارت الباحثة

الأخرى، كما أن الأغلبية ممن شملهم الاستجواب - الفئة النشيطة والمتقاعدون - ينتظرون أن يشمل الإصلاح أنظمة التقاعد خلال العشر سنوات المقبلة، ويعتقدون أن الإصلاح ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار الرفع من عدد سنوات الشغل كما تفضل الفئات النشيطة المستجوبة تمديد مدة العمل بعد التقاعد عكس الفئة